واشنطن تهاجم الانتهاكات القطرية «للسماوات المفتوحة»

مشروع قانون في الكونغرس يطالب إدارة ترامب بإغلاق نوافذ التلاعب القطرية

اتسعت الجبهة المعارضة لتلاعب الخطوط القطرية بمعايير اتفاقية السماوات المفتوحة بانضمام أعضاء لجنة النقل والبنية التحتية إلى شركات الطيران ونقابات العمال للتصدي لتلك الانتهاكات.

الخطوط القطرية توسع انتهاكاتها للسوق الأميركية من خلال شركات واجهة

واشنطن - أكد مشرعون أميركيون أن مشروع القانون، الذي جرى طرحه في مجلس النواب الأميركي، سيؤدي لمنع انتهاكات الخطوط القطرية وشركات طيران أجنبية أخرى لقواعد المنافسة مع نظيراتها الأميركية من خلال استغلال العاملين فيها.

وأعلنت لجنة النقل والبنية التحتية في مجلس النواب، التي يترأسها بيتر دي فازيو، وقادة لجان آخرون، من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، تبنيهم لمشروع القانون الذي يستهدف منح تقويض معايير العمل في الولايات المتحدة وانتهاك قواعد المنافسة العادلة.

واستخدم مشروع القانون مصطلح "علم الملاءمة" الذي يشير إلى العلم الذي ترفعه السفن للبلد المسجلة فيه، رغم أنها تابعة لبلد آخر، في إشارة إلى اتساع انتهاكات الخطوط القطرية من خلال أساليب ملتوية عبر شركات تملك حصصا فيها وخاصة أير إيطاليا.

نيوت غينغريتش

يجب متابعة الانتهاكات القطرية لاتفاقية السماوات المفتوحة

وأشار موقع "رول كول" الأميركي إلى أن انتهاكات الخطوط القطرية اتسعت وبلغت ذروتها من خلال شركة "أير إيطاليا" التي تملك الخطوط القطرية فيها حصة تبلغ 49 بالمئة.

وأكد اتساع جبهة الأطراف الأميركية المطالبة بإيقاف تلك الانتهاكات بعد تأييد واسع داخل الكونغرس، يضاف إلى شركات الطيران والنقابات والجماعات العمالية الداعمة لمشروع القانون.

ويأتي ذلك في إطار تصاعد الحملات لإبقاء الناقلات الأجنبية، التي تنتهك قواعد المنافسة بعيدا عن السوق الأمريكية، بسبب استغلالها للعاملين وانتهاك حقوقهم من أجل تعزيز قدرتها على منافسة الشركات الأميركية.

وقال دي فازيو النائب الديمقراطي عن ولاية أوريغون إن شركات الطيران يمكنها اليوم إنشاء خطوط طيران أجنبية في إطار "علم الملاءمة" لاستغلال قوانين العمل الضعيفة الموجودة في الدول الأخرى لتوفير الأموال وتقويض المنافسة وحقوق العمال الأساسية.

ونسب موقع رول كول إلى رودني ديفيس النائب الجمهوري عن ولاية إلينوي تأكيده أن على شركات الطيران الأجنبية اتباع القوانين "وإلا فلن يسمح لهم بالعمل داخل الولايات المتحدة".

وطالب المحلل والكاتب الأميركي درو جونسون الرئيس دونالد ترامب بمساءلة قطر عن انتهاكاتها، وأن يبعث لها برسالة مفادها أن الولايات المتحدة لن تتسامح مع أي تجاهل لاتفاقية السماوات المفتوحة.

وقال خلال مقالة نشرت في موقع "تاون هول" إن تجاهل الدوحة للاتفاقية المبرمة مع واشنطن، يشكّل سابقة خطيرة خاصة، حين يتعلق الأمر بالمفاوضات التجارية والعسكرية في المستقبل.

وأوضح أن ترامب كان ينبغي عليه استغلال لقائه مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد الأسبوع الماضي، في طرح المخطط الخبيث انتهاك اتفاقية السماوات المفتوحة.

وأشار جونسون إلى أن الولايات المتحدة أبرمت تلك الاتفاقية مع 126 دولة، يلتزم معظمها بتلك الاتفاقية ويحترمونها، وأن قطر هي الاستثناء النادر والمقلق.

وكان نيوت غينغريتش رئيس مجلس النواب الأميركي الأسبق، قد أكد في مقابلة مع قناة فوكس بيزنس أن قطر قامت بخفض متعمد للأسعار وتصرفت بطرق تجعل من الصعب منافستها على بعض الخطوط مع الولايات المتحدة.

وأضاف أنهم وعدوا منذ أشهر بالتوقف عن تلك الانتهاكات لكنهم لم يتوقفوا.

وطالب ترامب بالضغط على الدوحة لأنها "مشكلة كبيرة جدا بالنسبة لمستقبل صناعة الطيران الأميركية" على حد تعبيره.

ويعمل غينغريتش مستشارا لشركة "دلتا ايرلاينز" الأميركية، وهي جزء من ائتلاف كبير من شركات الطيران الأميركية المعارضة للتوسع المدعوم من قطر داخل السوق الأميركية.

وأكد أن قطر تواصل خرق قواعد الشفافية خاصة بعد شرائها للحصة الكبيرة في شركة الطيران الإيطالية المفلسة "ميريديانا" التي سرعان ما تغير اسمها إلى أير إيطاليا.

وبدأت تلك الشركة التي تختفي خلفها الخطوط القطرية بالتحول من شركة إيطالية محلية إلى الخطوط الدولية وغزو وانتهاك قواعد السوق الأميركية، بعد ضخ استثمارات كبيرة وإحالة أسطول طائراتها القديمة واستبدالها بطائرات حديثة.

درو جونسون

قطر هي الاستثناء المقلق في اتفاقية السماوات المفتوحة

وأكد غينغريتش ضرورة متابعة الانتهاكات القطرية لروح ونص اتفاقية السماوات المفتوحة من أجل الحفاظ على نظام تجاري عالمي قائم على قواعد واضحة للشفافية، واللعب النظيف على أسس تجارية عادلة.

وقال الباحث توماس دوستربرغ، الزميل في "معهد هدسون" إن الدوحة تواصل دعم الخطوط الجوية القطرية، بما يقوّض المنافسة في المسارات الحيوية عبر الأطلسي.

وتعاني شركات الطيران الأميركية من تراجع حصتها في سوق الطيران الدولية، التي تراجعت بنسبة 6 بالمئة منذ عام 2007 في وقت انحدرت فيه حصتها في سوق الطيران بين الولايات المتحدة ومنطقة الشرق الأوسط من 48 بالمئة إلى 7 بالمئة فقط خلال تلك الفترة.

وتجمع الأطراف المنتقدة لممارسات الخطوط القطرية على أنها لم تحز أي تقدم في تنفيذ مذكرة التفاهم التي وقعتها واشنطن والدوحة في بداية العام الماضي بموجب المادة 15 من اتفاقيات السماوات المفتوحة من أجل "البحث عن ضوابط للإعانات والشفافية والمؤسسات المملوكة للدولة".

ويرى محللون أن السلطات القطرية تحاول البحث عن شركات واجهة، للإفلات من الضغوط التي تتعرّض لها الخطوط القطرية داخل الولايات المتحدة وبسبب المقاطعة العربية، التي أغلقت أجواء الدول المحيطة بها وقلّصت نشاطاتها التقليدية.

قفزة سياحية تنعش آمال الاقتصاد الأردني

عمان - أنعشت قفزة كبيرة في النشاط السياحي منذ بداية العام الحالي، آمال الاقتصاد الأردني بتخفيف أزماته العميقة، نتيجة إجراءات حكومية وتزايد إقبال شركات السياحة والطيران الأجنبية على البلاد.

وأظهرت البيانات المنشورة على الموقع الإلكتروني للبنك المركزي أن إيرادات السياحة ارتفعت في النصف الأول من العام الحالي بنسبة 8.3 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 1.9 مليار دينار (2.6 مليار دولار).

وعزا المركزي هذا الارتفاع بشكل رئيسي إلى زيادة عدد السياح القادمين إلى البلاد في تلك الفترة بنسبة 5.6 مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي ليصل إلى نحو 2.5 مليون زائر.

ومن الواضح أن ملامح تعافي القطاع بدأت تظهر بعد أن أثّرت عليها أزمات المنطقة، التي تفاقمت في السنوات الأخيرة، وذلك بفضل استراتيجية جديدة أعلنت عنها وزارة السياحة منذ بداية العام الجاري تهدف إلى جذب أسواق جديدة وتنويع إيرادات هذا القطاع الحيوي.

وتعتقد الأوساط الاقتصادية أن هذه الأموال سوف تمنح عمّان مجالا لالتقاط أنفاسها، وسط كومة الأزمات التي تواجهها في طريق تنفيذ برنامجها لإصلاح الاقتصاد.

وتشكل السياحة رافدا استراتيجيا لتعزيز احتياطات البلاد من العملة الصعبة، إلى جانب قيمة الصادرات السلعية والخدمية، والمنح والقروض والمساعدات الخارجية.

2.6

مليار دولار، عوائد السياحة في النصف الأول من 2019 بارتفاع 8.3 بالمئة بمقارنة سنوية

ويقود القطاع قاطرة الاقتصاد المحلي المتعطش إلى النمو، في ظل ركود معظم المحركات الاقتصادية الأخرى، والذي أثرّ على كافة مناحي حياة المواطنين.

وتضررت السياحة بشكل كبير منذ العام 2011 وتفاقمت مشاكلها مع سيطرة تنظيم داعش المتطرف في 2014 على مناطق واسعة في العراق وسوريا، ولكن الوضع تحسن بعد القضاء على الجهاديين في المنطقة.

ويعتمد اقتصاد الأردن البالغ تعداد سكانه حوالي 9.5 مليون نسمة، وتشكل الصحراء نحو 92 بالمئة من مساحة أراضيه، إلى حدّ كبير على دخله السياحي الذي يشكل ما بين 12 بالمئة إلى 13 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي.

وتلجأ الحكومة إلى توسيع تحركاتها من أجل الترويج لمواقع البلاد السياحية بهدف استقطاب زوار من مختلف الجنسيات، والترويج أيضا لأنواع السياحة فيها، ويفتخر الأردن خصوصا بتحول البلاد إلى وجهة للسياحة العلاجية.

وخلال العامين الماضيين استعادت المرافق السياحية المقامة على ضفاف البحر الميت بعضا من زخم السياحة الوافدة وسياحة الأعمال، الذي كانت تتمتع به المنطقة قبل أعوام بعد فترة من التذبذب بسبب الاضطرابات الإقليمية في الشرق الأوسط.

ويزور البلاد سياح من أسواق بعيدة كأميركا اللاتينية والولايات المتحدة والمكسيك والصين واليابان في برامج زيارات مشتركة مع دول الجوار.

ويعاني الأردن، الذي يستورد أكثر من 90 بالمئة من حاجاته من الطاقة، ظروفا اقتصادية صعبة وديونا، كما أنه تأثر كثيرا بأزمات المنطقة التي تسببت في نزوح مئات الآلاف من اللاجئين.

وألقت تلك الأوضاع الصعبة بظلال قاتمة على حياة المواطنين، الذين يبحثون بدورهم عن حل يوفر لهم كرامة العيش، فيما تحاصرهم ضغوط البطالة والضرائب وارتفاع الأسعار.

الرهان على شغف الزوار باستكشاف الأردن

مبادلة تفوز بأكبر امتياز في حوض سومطرة

أبوظبي - أعلنت شركة مبادلة للبترول التابعة لمجموعة مبادلة للاستثمار المملوكة لحكومة أبوظبي (مبادلة) أمس أنها فازت بصفقة بأكبر امتياز في حوض سومطرة الشمالية البحري بإندونيسيا.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن مبادلة للبترول وقّعت اتفاقية إسناد لشركة بريمير أويل في حصة الإنتاج المشترك البالغة نسبتها 20 بالمئة بكل من مشروع حقل جنوب اندامان وحقل اندامان 1 في منطقة أسيه.

وتشغل الشركة الإماراتية هذين الحقلين بالفعل، كما تمتلك أيضا حصة بنسبة 30 بالمئة في الإنتاج المشترك بحقل اندامان 2 الذي تشغله شركة بريمير أويل.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات إلى الرئيس التنفيذي لشركة مبادلة للبترول بخيت سعيد الكثيري قوله "عقد الإسناد سيتيح لمبادلة للبترول توسيع نطاق شراكتها مع بريمير أويل في مجال الاستكشاف بمنطقة أسيه التي تضم حقول اندامان البحرية".

وأضاف "كما يجمع الشريكين التزام راسخ بتطوير المنطقة الواعدة التي تتمتع بنمو هائل، مما يدعم استراتيجية التوسع التي تتبعها مبادلة للبترول على صعيد الاستكشاف، والتي سنتمكّن عند نجاحها من تلبية الاحتياجات المتنامية للسوق الإندونيسي".

ويخضع إتمام اتفاقية الإسناد هذه لمجموعة من الشروط التي تشمل الحصول على الموافقات التنظيمية من الجهات الحكومية المعنية.

وفي ظل امتلاك مبادلة للبترول لهذه العقود في الحقول الثلاثة المتجاورة، فقد باتت الجهة المالكة لأكبر مساحة امتياز صافية في تلك المنطقة.

ويقول خبراء إن الخطوة ستؤمّن للشركة مركز حوض سومطرة الشمالية من أجل نمو عمليات الاستكشاف في المستقبل.

كما ستوفر العقود إمكانية الحصول على كميات غاز جديدة للاستهلاك المحلي في شمال سومطرة، ومن ثم التصدير للأسواق الإقليمية على المدى الطويل.

بخيت الكثيري

الخطوة تدعم خطط التوسع التي تتبعها مبادلة للبترول

وتدير مبادلة للبترول أصولا وعمليات في أكثر من 12 بلدا، تتركز بشكل أساسي في مناطق الشرق الأوسط وأفريقيا ووسط وجنوب شرق آسيا.

وتعد الشركة ثاني أكبر مشغل للنفط الخام في خليج تايلاند، وذلك من خلال حقولها الإنتاجية الثلاثة العاملة هناك.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن الطاقة الإنتاجية لمشاريع الشركة حاليا تصل إلى ما يعادل نحو 400 ألف برميل يوميا.

وتستفيد مبادلة للبترول من الخبرات الواسعة للإمارات في صناعة النفط والغاز من أجل تطوير أعمال استكشاف وإنتاج عالمية المستوى.

وتواصل الشركة تطوير قدراتها، والاستفادة من خبراتها التشغيلية والفنية الواسعة لتطوير محفظتها مع شركائها المُوْثُوقين.